بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / حسن الدرهم رئيس جامعة قطر

السيدات والسادة نواب رئيس الجامعة

الاستاذ الدكتور/ احمد الزتحري عميد كلية الآداب والعلوم

السادةَ حضورَ الحفلِ الكرام، أولياء الأمور الافاضل

الطالبات الخريجات والطلبة الخريجون،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أسعدَ الله مساءكم بكلّ خير،،،

أبدًا بالشكر لرئيس الجامعة والقائمين على تنظيم هذا الحفل، على دعوتي لان أكون معكم اليوم .....

كما يسعدني أن أقفَ بينكم اليوم، بين كوكبةٍ من خرّيجي العلمِ والمعرفة، مهنئةً لكم على هذا النّجاحِ المهمّ في مسيرتكم العلميّة، ورجيةً الله لكن دوامَ التوفيق، وأن تكون هذه الخطوةُ مجرّدَ بدايةٍ لآفاقٍ أوسع، وإنجازاتٍ أكبر.

وإذ أقفُ بينكن اليوم، وأحدّثكن من مستقبلِ العالمِ المهنيّ والعمليّ، أحبّ أن أذكّركن بأفكارٍ ومعانٍ من واقع الحياة، علّها تكون رفيقًا لكن في رحلتكن القادمة، ومُعيناً لكن على مزيدٍ من البذلِ والاستمرار.

إنّ هذه المحطة التي تقفون (تقفن) فيها اليوم، محطة التخرّج من جامعةِ قطر، هذه المؤسّسةِ الأكاديميّةِ العريقة، (والتي اعتز بانني تعلمت فيها و تخرجت منها) و ك ما هي إلا محطةُ الانتقالِ إلى خدمة المجتمعِ الذي نعيش فيه، وننتمي إليه، ونتعلّم في مؤسساته.

في هذه الرحلة العلميّة الواعدة، سهرتن، وبذلتن الجهد ، وتعبتن، وتعلّمتن ، وكان لا بدّ من هذا السعي الحثيث، الذي فتُح أعينكن على طموحاتٍ أعلى وأكبر، ستتوّجُ بإنجازاتٍ تُثري حياتكن، وتقودُ مجتمعاتكن إلى ما فيه الخيرُ لها -بإذنِ الله-.

عزيزتي الخريجات

لا يخفى عليكّن ، أنّ واقع الحياة العمليّة بعد التخرج لن يخلو من الصعوبات، وأنّ عالمنا اليوم هو عالم التحديات، تكثر فيه المنافسة، وترتفع فيه معايير النجاح.

إلا أنّ الرؤيةَ الواضحة، والثبات على منهجِ العلمِ والتعلّم، والتطلّعَ إلى الأهداف الكبيرة، والاستمرار في كسب الخبرة وتوظيفها في شتى مناحي الحياة، كفيلٌ بأن يضع الإنسانَ على مضمار التقدّم، خاصة وننا في مرحلة زمنية هامة و في بلد يرقى نحو النمو والتقدم من خلال سياسات حكيمة واستراتيجيات واضحة،

ترتكز على الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ ، والتي نستمد منها رؤيتنا الخاصة بكل فرد و مواطن في دولتنا الحبيب قطر.

وأنا أثق كل الثقة، بأنّ من نجحَ في مساره الأكاديمي، وصبرَ على طلبِ العلم، وسهرَ الليالي في اكتساب المعرفة، حتى وصلَ إلى هذا اليوم البهيج، لن يصعبَ عليه أن يواكبَ ما تطرحه الحياة أمامه من فرصٍ، وما تفتحه له من أبواب.

أودّ أن أؤكّدُ لكن على عدة أمور من واقعِ تجربتي العمليّة:-

أولا. أهميّةَ السعي إلى العملِ بعد التخرج، وعدمَ الاكتفاءِ بالنجاحات التي أحرزتموها، إذ لا بدّ من تتويج هذه المعرفة التي اكتسبتموها بالفعلِ والخبرة، وردّ جميلِ العلم الذي حصّلتموه بالبذلِ والعطاء من خدمة المجتمع

ثانيا. وإنّ التوازنَ بين جانبَي العلمِ والعملِ هو ما يحقّق لكم النجاح في كل الميادين، إذ لا يُصقَل العملُ إلا بالعلمِ والمعرفة، ولا يكتملُ بهاء المعرفةِ إلا بعملٍ يُحييها، ويجسّدها على أرض الواقع والحياة.

ثالثا ن لا نتوقف عن التعلم ،، فالتعليم لا يقف عند مرحلة، و كذلك بناء القدرات من خلال التدريب والتأهيل، فهي عملية مستمرة و دائمة.

رابعا. ولا شكَّ في أنّ أرضَنا المعطاءة، أرضَ قطر الطيّبة، قد زرعت فينا الرؤيةَ والرغبة في التطوّع، والاندماج في العمل الخيريّ، والسعي إلى خدمة الإنسانِ والإنسانيّة بشتى الطرق التي تعلّمناها.

خامسا. نعم لعمل بعد لتخرج هام،و كذلك لتطوع هام و ذلك بالإمكانات و لقدرات لتي نملكها من أجل خدمة لانسان.، فالعمل و كتساب لخبرة لعملية لما تعلمتم هام ، ولكن هناك سعادة لا تجدينها إلا في لعمل لعام و لخيري و لانساني وقضاء حوائج لناس

سادسا. و للتطوع لذة وسرور لا يعرفه إلا من ذاقه وكل حسب تخصصه، شعور كالمكأفآة لآنية (ذلك لشعور لذي يقال نه Rewarded و بانك مكافئ.

سابعا. ن مفاتيح لنجاح بالنسبة لي (على الأقل) هي لطموح، و لاصرار ، و الرغبة في التعلم و ايضا الانجاز الذي ما ن نحققه حتى يدفعنا لانجاز آخر و نجاح جديد.

ثامنا. السعي من اجل المهنة والوظيفة التي تتحقق من خلالها كل ما تعلمناه على ارض الواقع، ولكن قد يقدر لنا الله و يقو نا القدر الى وظيفة لا علاقة لها التخصص الذي ر ناه، هذا لا يعني ضياع فرصة ل هو خبرة و قيمة تضاف الى تاريخنا المهني.

- إيجاد لتو زن بين لجانب لمهني (في لوظيفة لتي نعمل بها) وبين لجانب لإنساني لذي نمارسه تطوعًا.
- لحرص على روح لمبادرة و لخلق و لابتكار ، و دون ن يطلب منا ذلك.
- و من خلال فهم لو قع و محاولة تقييمه فإن تشخيص لمشكلة مهم و لأهم تقديم لحل لها.
- بذل لجهد لايجاد و تعزيز روح فريق لعمل لتحقيق لأهداف لمرجوة بشكل كثر فعالية.
- و كما لعمل هام في حياتنا ، كذلك تأسيس لحياة لاسرية مع لشريك لمناسب و لصالح و لأبناء هام و هو ما يخلق لتو زن لأمثل في حياتنا.

أود أن أجدّد لكن التهنئة، وكلّي أملٌ بكن، وأدعو الله أن أراكن في أعلى مراتبِ العلمِ والعمل، باحثات ومتعلّمات، وموظفات وخبيرات تعملن في في المجالات المختلفة ،وإلى مزيدٍ من النّجاح والتفوق بإذن الله..

ولا أنسى أن أذكّركن في ختامِ كلامي، بإخلاصِ نيّةِ الخير واحتساب العمل الذي تؤدونه لله عز وجل، في خدمةِ أوطاننا وبلادنا، وأنّ هذه الشهادةَ العلميّةَ تشريفٌ لكم، لكنّها كذلك تكليفٌ ومسؤوليةٌ وأمانة، ندعو الى الله أن يوفّقكن لحملِها، ولحسنِ استعمالها فيما فيه الخيرُ لكن و لنا جميعا وللإنسانيّة جمعاء.

أخيرا لا يسعني الا أن أشكر دولة قطر على رعايتكن وتعليمكن ،قطر الدولة الصغيرة مساحة والكبيرة تأثيرا بما حباها الله من علم ومقدرات وحسن تدبره لذلك ، تتبوأ مكانة تحسد عليها بين دول العالم ،وكل منا يحب أن يخدم المجتمع الذي ينتمي إليه وتعلم فيه ويشكر الله على ذلك فكم من فتاة نبيهة لاتجد فرصة للتعليم ولاتجد مكانا آمنا للسكن فضلا عن التعليم حولنا، وليكن همك مجتمعك والنهوض به ثم عالمك العربي و

الإسلامي ثم الإنساني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....